

ديوان الحماسة

- 1 - (لَقَد زَادَنِي حُبًّا لِدَفْسِي أَنْ نِي ... بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ) .
- 2 - (وَأَنْنِي شَقِيٌّ بِاللَّئَامِ وَلَا تَرَى ... شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ) .
- 3 - (إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنِي فَعَلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ) .
- 4 - (مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا ... مِنَ الصَّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةٌ حَابِلِ) .

ابن زيد صديقا له ويا العجب شيعي وخارجي يتفقان ويتصادقان أنشد الكميت ذات يوم قول الطرماح .

(إذا قبضت نفس الطرماح أخلقت ... عرى المجد واسترخى عنان القصائد) .

فقال الكميت إي وإ عنان الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة .

1 - يقال للشيء الدون الخسيس هذا غير طائل والمعنى زادني بغاضتي إلى كل رجل لا فضل فيه ولا خير عنده حبا لنفسي لأن التمايز بيني وبينه هو الذي أداه إلي بغضي ولو كنت مثله ما كان يبغضني فازددت بذلك محبة لنفسي .

2 - وأنا شقي باللئام معطوف على أنني في البيت الأول يقول وزادني حبا لنفسي أيضا شقوتي باللئام حتى تنقصوني واغتابوني ثم قطع الأخبار وكأنه أقبل على مخاطب فقال ولا ترى الخ أي لا ترى أحدا يشقى بهم إلا وهو كريم الطباع .

3 - أي إذا أبصرني رد طرفه عني وقطع نظره إلي والمتجاهل الذي يرى أنه جاهل وليس بجاهل يقول إذا أبصرني ارتد طرفه عني وقطع نظره إلي كالذي يعرف الشيء ويتكلف جهله .

4 - يقال ملأت عليه الأرض إذا ضيقتها عليه وكفة الحابل هي الحفيرة التي تنصب الحباله فيها لأنها تجعل كالطوق والحابل صاحب الحباله يقول قد ضاقت به الأرض من عداوتي حتى صارت أضيق من حفيرة الحابل